

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 01-92-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع. نعم يا شيخ الله يجزاك خير. تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي نزل الفرقان. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - [00:00:00](#)

الذين هم ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا. واتخذوا من دونه الهة ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا انا فرعون ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. وقال الذين كفروا - [00:00:25](#)

هذا الافتراء واعانه عليه قوم اخرون لقد جاءوا ظلما وزورا. وقالوا اساطير الاولين اكتبها فهي يملى عليه بكرة واصيلا. قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيمًا. الى جزاك الله خير - [00:01:05](#)

لا اله الا الله. هذه سورة الفرقان. وهي سورة مكية افتتح افتتحت بتنزيه الله وتعظيمه وتمجيده تبارك كثر خيرته وبركته سبحانه وتعالى وهو المبارك في من شاء وهو الذي يجعل البركة - [00:01:44](#)

في من شاء وتعالى ذو الخيرات والبركات والعطايا والفضل العظيم تبارك الذي نزل الفرقان ومنبر ومن بركات على عباده انزال القرآن فهو نعمة عظيمة يسعد بها من قبلها قبل هذه النعمة - [00:02:16](#)

من قام بحقها تبارك الذي نزل الفرقان وهذا اسم من اسماء القرآن اسمه الفرقان وهو القرآن والفرقان والهدى والنور والبصائر والكتاب تنزيير الكتاب من الله العزيز عليم انا انزلنا الى - [00:02:48](#)

انا انزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الذي هو محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبي صلوات الله وسلامه عليه وسيد المرسلين سيد ولد ادم - [00:03:08](#)

ليكون للعالمين نذيرا لجميع العالمين. وهذا يدل على عموم رسالته كما قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين تبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض - [00:03:28](#)

فهو خالق السماوات والارض ومن فيهن وما بينهما وهو مالكا ومديرها لا شريك له سبحانه وتعالى وهذا يدل على تفرد الربوبية تدل على توحيد الربوبية له الذي له ملك السماوات والارض - [00:03:51](#)

ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شيء في الملك وهذا رد على المشركين الذين ينسبون اليه الولد فالعرب المشركون يقولون الملائكة ولد الله وبنات الله واليهود يقولون عزيز ابن الله - [00:04:11](#)

صار يقولون المسيح ابن الله. فابطل الله قوله ما اتخذ الله من ولد ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك من الملك وخلق كل شيء خلق كل شيء فقدره يعني خلقوا وجعله مقدارا - [00:04:30](#)

وذلك مطابق لما كتب في اللوح الاول فهو يخرق المخلوقات على وفق ما سبق به علمه وكتابه وكدره تقديره واتخذوا من دونه الهة اشتغل الموسيقون الجهلة السفهاء الظلال اتخذوا من دون الله الهة يعبدونهم من دون الله ويسوونهم - [00:04:54](#)

بالله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهذه الاله لا تخلق شيئا ولا تدبر ولا تذكر ولا تقدر اذا فاتخاذها الهة وتسويتها بالله من هو اظلم الظلم واجهل الجهل لا يفرقون شيء وهم يخلقون. ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نافعا ولا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا -

[00:05:24](#)

لا يملكون شيئاً ولا يدبرون شيئاً ولا يقدرّون على شيء والله تعالى هو الخالق لكل شيء. وهو وهو الذي يحيي ويميت. وهو النافع الضار سبحانه وتعالى ثم اخبر تعالى عن المشركين - [00:05:56](#)

هذي حالهم في حق الله ثم اخبر عن المشركين في حالهم مع الرسول. وقالوا وقال الذين كفروا ان هذا الا اذ كنت تراه واعانه علي قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا - [00:06:15](#)

وقال الذين كفروا من هذا الافتراه هذه الاية ان هذا الا يبيكون افتراه واعانه عليه قوم اخرون. فقد جاءوا ظلما وزورا. فقولهم هذا ظلم بزور وباطل وقالوا ايضا ان هذا القرآن اساطير الاولين اكتتبها. فهي تبني عليه بكرة واصيلا. فتارة يقولها انه اذ كل افتراه - [00:06:42](#)

افتراه هو من عنده من من عند نفسه واعانه عليه من اعانه وتارة يقول لا انهاء هذه اساطير املاها عليه فهو يكتتبها من المفترين القصاص الذين يغصون انباء الانباء يغصون الاساطير - [00:07:21](#)

وقالوا هذه اساطير الاولين اكتتبها فهي تملئ عليه بكرة واصيلا. تبلى عليه في الصباح والمساء قال الله ردا عليهم قل انزله الذي يعلم السر انزله الله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا - [00:07:45](#)

سبحانه وتعالى اذا هؤلاء المشركون نقضوا او ناقضوا شهادة ان لا اله الا الله. وشهادة ان محمدا رسول الله. فجمعوا بين الشرك والتكذيب بين الشرك والتكذيب للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:05](#)

اذا فلم يقرّوا بالشهادتين. لم يقرّوا بشهادة ان لا اله الا الله لانهم مشركون. ولم يقرّوا بشهادة ان محمدا رسول الله لانهم زعموا ان ما جاء به افك وافتراء واساطير - [00:08:31](#)

والاسلام يقوم على هذين الاصلين على التوحيد واثبات الرسالة والاقرار بالرسالة يقوم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فبهما يتحقق الدخول في الاسلام. فالكافر اذا اقر بالشهادتين حكم له بالاسلام - [00:08:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى سورة الفرقان مكية بسم الله الرحمن الرحيم. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - [00:09:19](#)

تبارك تفاعل من البركة عن ابن عباس معناه جاء بكل بركة دليله قول الحسن مجيء البركة من قبله. وقال الضحاك تعظم الذي نزل الفرقان تعظم. نعم. تبارك تعظمت. نعم. نعم جيد. تعظم يعني - [00:09:53](#)

تنزهه وتقدس وتعظم سبحانه عن كل عيب ونقص نعم الذي نزل الفرقان اي القرآن على عبده محمد صلى الله عليه وسلم ليكون قيل النذير هو القرآن. وقيل محمد صلى الله - [00:10:20](#)

الله عليه وسلم. هذا اظهر عنده هذا اظهر الله وكل منهما حق نعم ذكر للعالمين والرسول نذير للعالمين. نعم الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - [00:10:47](#)

وخلق كل شيء مما يطلق عليه صفة المخلوق. فقدرة تقديرا. فسوى فسوى الله وهياه لما يصلح له. لا خلل فيه ولا تفاوت. وقيل قدر لكل شيء تقديرا من الاجل والرزق فجرت المقادير على ما خلق. قوله عز وجل واتخذت - [00:11:18](#)

يعني جرت المقادير على ما خلق بل ما خلق جرت على وفق القدر الخلق تابع للقدر السابق. نعم قوله عز وجل واتخذوا يعني عبدة الاوثان من دونه الهة يعني الاصنام - [00:11:48](#)

لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون. ولا يملكون لانفسهم ظرا ولا نفعا. اي نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة اي اماتة واحياء. ولا اي بعثا بعد الموت وقال الذين كفروا يعني المشركين يعني النظر ابن الحارث واصحابه. ان هذا ما - [00:12:13](#)

هذا قرآن الا افك كذب افتراه اختلقه محمد صلى الله عليه وسلم واعانه عليه قوم اخرون. قال مجاهدي عن اليهود. وقال الحسن هو عبيد بن الخضر الحبشي الكاهن وقيل جبر ويسار وعداس بن عبيد. كانوا بمكة من اهل الكتاب - [00:12:48](#)

فزعب المشركون ان لا يلزم تعيين هذا. المهم انهم جاءوا ان ان هذا القرآن الله محمد واعانه اخر ولا يلزم ان ان نقول انه كذا او كذا او كذا لكن المفسرون - [00:13:19](#)

يعني يذكرون يعني شيئا من مما يمكن ينطبق عليه هذا الوصف بعضهم قال اليهود لان اليهود يعني اصحاب علم فقد يكونون هم الذين اعانوا الرسول بزعم المشركين وكل هذا افتراء قول اليهود - [00:13:43](#)

بزور وظلم نعم. اليك تزامن المشركون ان ان محمدا يأخذ منهم قال الله تعالى فقد جاءوا يعني قائلني هذه وقال ظلما وزورا اي بظلم وزور فلما حذف الباء انتصب يعني جاءوا شركا وكذبا - [00:14:13](#)

اي جاؤوا شركا وكذبا بنسبتهم كلام الله تعالى الى الالفك والافتراء وقالوا اساطير الاولين اكتبها يعني النظر ابن الحارث كان يقول ان هذا القرآن ليس من الله وانما هو مما سطره الاولون. مثل حديث - [00:14:37](#)

اكتبها انتسخها محمد من جبر ويسير وما نكتبها يعني طلب اي ان يكتب له. لانه كان لا اكتب فهي تملئ عليه. يعني تقرأ عليه ليحفظها ليكتبها. لا ليكتبها. نعم بكرة تواصي القدوة وعشيا. قال الله عز وجل ردا عليهم قل انزله يعني القرآن - [00:15:06](#)

الذي يعلم السر يعني الغيب. في السماوات والارض انه كان غفورا رحيم انت صلى الله اليكم اه فيها كلام لابن القيم في كلام لابن القيم في مواضع ايه حول كلمة تبارك - [00:15:48](#)

كلمة تبارك. نعم خلاصة هذا الكلام قال ورد عن جمهور السلف تفسير تبارك بالوصف اللازم. بايش ؟ بالوصف اللازم. بالوصف اللازم الوصف اللازم الوصف اللازم مثل الحياة لان صفات الله منها ما هو متعدي ومنها ما هو لازم. نعم - [00:16:25](#)

خلق متعديا خلق كذا ورزق واعطى وهناك اوصاف وافعال لازمة مثل الاستواء والنزول اعلان لازم ان يقول مرة اخرى نعم ورد عن جمهور السلف تفسير التبارك بالوصف اللازم. بالوصف اللازم. نعم. فقال ابن عباس رضي الله عنهما في رواية ابي صالح عن - [00:17:04](#)

تبارك وتعالى وقال ابو العباس تبارك ارتفع وقال الفراء تبارك من البركة وهي في اللغة وهي في العربية كقولك تقديس ربنا وقال الضحاك كل هذه كلها من نوع واحد كلها متطابقة. نعم - [00:17:43](#)

نعم. وقال الضحاك تبارك تعظم وقال الخليل تبارك تمجدا وهذا لان هذه اللفظة جاءت على بناء السعة والمبالغة. كتعالى فهو يدل على كمال بركته وسعتها. كما يدل بناء تعالى على كمال العلو ونهايته - [00:18:09](#)

ولهذا يقرن بين هذين اللفظين يقرن بين هذين اللفظين فيقال تبارك وتعالى وفي دعاء القنوت تباركت وتعاليت وورد عن بعض السلف تفسير قوله تعالى تبارك بالفعل المتعدي فقال ابن عباس جاء بكل بركة - [00:18:38](#)

وقال الحسن تبارك تجيء البركة من قبله وقيل كثر خيريه واحسانه الى خلقه وقيل اتسعت رأفته ورحمته بهم وقيل تبارك اي البركة تكتسب وتنال بذكره وقال الحسين ابن الفضل تبارك في ذاته وبارك من شاء من خلقه - [00:19:06](#)

وتفسير السلف للتبارك يدور على هذين المعنيين الوصف اللازم والفعل المتعدي وهما متلازمان. لكن الالبق باللفظة معنى الوصف لا الفعل فانه فعل لازم مثل تعالى وتقدس وتعظم توزيع اه القول الاول. نعم. نعم. نعم - [00:19:38](#)

ومثل هذه الالفاظ ليس معناها انه جعل غيره عاليا ولا قدوسا ولا عظيما هذا مما لا يحتمله اللفظ بوجه. وانما معناها في نفس من نسبت اليه فهو المتعالي المتقدس فكذلك تبارك. لا يصح ان يكون معناها بارك في غيره - [00:20:05](#)

واين احدهما من الآخر؟ لفظا ومعنى هذا لازم وهذا متعد فعلت ان من فسر تبارك بمعنى القى البركة وبارك في غيره ونحو ذلك لم يصب معناها وان كان هذا من لوازم كونه متباركا - [00:20:29](#)

فتبارك من باب مجد. والمجد كثرة صفات الجلال والسعة والفضل وبارك من باب اعطى وانعم ولما كان المتعدي في ذلك يستلزم اللازم من غير عكس علما فلما كان المتعدي في ذلك يستلزم اللازم من غير عكس - [00:20:51](#)

فسر من فسر من السلف اللفظة بالمتعدي لينتظم المعنيين وقال مجيء البركة كلها من عنده. او البركة كلها من قبله. وهذا فرع على تباركه في نفسه انت حيوان هذا في بدائع الفوائد - [00:21:18](#)

وجلاء الافهام يعني كان عائد في جلاء الافهام وبارك على محمد وعلى ال محمد اقول يمكن على على شرح الصلاة على الرسول انت قرأت منين سابقا عندك يعني الجامع ها - [00:21:44](#)

طيب ما قرأته مركب. نعم من الكتابين. كتابين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ما بعد وقال رحمه الله تعالى - [00:22:23](#)

باب النهي عن بيع الدين بالدين وجوازه بالعين ممن هو عليه وجوازه بالعين ممن هو عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالئ بالكالئ. رواه - [00:22:53](#)

سار قطني وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني ابيع الابل بالبقيع فابيع بالدنانير واخذ الدراهم. وابيع بالدراهم واخذ الدنانير. فقال لا بأس ان تأخذ - [00:23:21](#)

بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء رواه الخمسة وفي لفظ بعضهم ابيع بالدنانير واخذ مكانها الورق. وابيع بالورق واخذ مكانها الدنانير المعنى واحد ولا والورق هي الدراهم الورق هي الفضة والدراهم من الفضة. نعم - [00:23:44](#)

وفيه دليل على جواز التصرف في الثمن قبل قبضه وان كان في مدة الخيار وعلى ان خيار الشرط لا يدخل الصرف انتهى العبارة الاخيرة استنباط من المعلم نعم لا اله الا الله - [00:24:11](#)

الكاذب الكاذب يقول اهل العلم انه هو معنى الدين بالدين ولكن آآ يقيدونه في الدين المؤخر بدين مؤخر اما بيع الدين بالدين حاضرا فلا بأس به كما اقول ابيعك ثوبا - [00:24:35](#)

يعني موصوف في الذمة في خمسة دراهم غير معينة فهو في الحقيقة من نوع بيع الدين بالدين لكنه حال والكاذئ بالكالئ يختص بالدين المؤخر هذا هو الممنوع واستدل المؤلف بحديث ابن عمر - [00:25:01](#)

الدراهم الذي في ذمة اه في ذمة تباع بالدراهم واخذ الدنانير الجرائم اللي في ذمة المشتري او بالعكس فهو دين بعين كما قال المؤلف ويجوز ويجوز ايش يقول؟ بالعين ممن هو عليه. بالعين ممن هو عليه كفعل ابن عمر - [00:25:30](#)

باع الدين الذي في ذمة المشتري باعه بالصرف بيع صرف هذي مصارفة دراهم بالدنانير وبالعكس هذا نوع لو هذا يقال له صرف وهو نوع من البيوع. الصرف نوع من البيوع لكنه بيع بالاثمان - [00:26:13](#)

بالفضة وبالعكس قال الشامي نعم. احسن الله اليك. حفظك الله الحديث الاول صححه الحاكم على شرط مسلم وتعقب بانه تفرد به موسى بن عبيدة الربذي. كما قال الدار قطني وابن عدي - [00:26:41](#)

وقد قال فيه احمد لا تحل الرواية عندي لا تحل الرواية عنه عندي ولا اعرف هذا الحديث عن غيره وقال ليس هذا ايضا حديث ليس هذا ايضا حديثا يصح ولكن اجماع الناس على انه لا يجوز بيع - [00:27:01](#)

دين بدين. وقال الشافعي اهل الحديث يوهنون هذا الحديث. انتهى ويؤيدها رواية لكنهم يقولون بمقتضاه ويعملون به نعم ويؤيده ما اخرجه الطبراني عن رافع ابن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع كالئ بكالئ دين بدين - [00:27:21](#)

ولكن في اسناده موسى المذكور فلا يصلح شاهدا. صار جاهم في الطريقين يقول فلا يصلح شاهدا. نعم. لان لان موسى في الطريق في الطريقين. نعم والحديث الثاني صححه الحاكم واخرجه ابن حبان والبيهقي. وقال الترمذي لا نعرفه مرفوعا الا من حديث سماك

ابن حرب - [00:27:48](#)

ذكر انه روي عن ابن عمر موقوفا. واخرجه النسائي موقوفا عليه ايضا. قال البيهقي والحديث تفرد رفع سماك ابن حرب وقال شعبة رفعه لنا سماك وانا افرقه وانا اصدقه افرقه - [00:28:22](#)

يقول رفعه نعم. تقال شعبة رفعه سماك. نعم. رفعه لنا سماك وانا افرقه. افرقه؟ نعم نحتاج شرح يفرق لاننا التفريق ليس مقابلا للرفع وانا افرقه يعني الذي يقتضيه السياق وانا اقفه اوقفه يعني اوقفه على ابن عمر - [00:28:45](#)

نعم قوله الكالئ بالكالئ هو مهموز قال الحاكم عن ابي الوليد هو بيع النسيات بالنسيئة. هذا هو النسيئة بالنسيئة هذا نقله ابو عبيد في الغريب. وكذا نقله الدار قطني عن اهل اللغة - [00:29:32](#)

وروى البيهقي عن نافع قال هو بيع الدين بالدين وفي الحقيقة تفسير ان نسيئ بالنسيئة هذا اجود وهو الذي يمنعه جمهور العلماء نعم وفيه دليل على جواز وفيه دليل على عدم جواز بيع الدين بالدين - [00:29:58](#)

وهو اجماع كما حكاه احمد في كلامه السابق وكذا لا يجوز بيع كل معدوم بمعدوم قوله بالبيع قال الحافظ في الباء الموحدة كما وقع عند البيهقي. بالباء في الباء الموحدة. ببيع نعم - [00:30:24](#)

البقعة نعم. قال النووي ولم يكن اذ ذاك قد كثرت فيه القبور وقال ابن بطيش لم ارى من ظبطه والظاهر انه بالنون النقيع حكى ذلك عنه في التلخيص وابن رسلان في شرح السنن - [00:30:48](#)

قوله لا بأس الى اخره فيه دليل على جواز الاستبدال عن الثمن الذي في الذمة بغيره وظاهره انها غير حاضرين جميعا بل الحاضر احدهما وهو غير لازم. فيدل على ان ما في الذمة كالحاضر - [00:31:12](#)

قوله ما لم تفترقا وبينكما شيء فيه دليل على ان جواز الاستبدال مقيد بالتقايض في المجلس لان الذهب والفضة مالان ربويان فلا يجوز بيع احدهما بالآخر الا بشرط وقوع التقايض في المجلس - [00:31:36](#)

وهو محكي عن عمر وابنه عبد الله رضي الله عنهما. والحسن والحكم وطاووس والزهري ومالك والشافعي وابي حنيفة والثوري والاوزاعي واحمد وغيرهم وروي عن ابن مسعود وابن عباس وسعيد ابن المسيب. وهو احد قولي الشافعي انه مكروه - [00:31:57](#)

اي الاستبدال المذكور والحديث يرد عليهم واختلف الاولون فمنهم من قال يشترط ان يكون بسعر يومها. كما وقع في الحديث وهو مذهب احمد وقال ابو حنيفة والشافعي انه يجوز بسعر يومها واغلى وارخص - [00:32:20](#)

وهو خلاف ما في الحديث من قوله بسعر يومها وهو اخص من حديث اذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف اذا كان يدا بيد فيبني العام على الخاص. الجملة الاخيرة وهو خلاف ما في الحديث. نعم. من قوله بسعر يومها. نعم. وهو اخص من حديث اذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف - [00:32:43](#)

اذا كان يدا بيد فيبني العام على الخاص لا اله الا الله بالفضة هذي اول فظة مختلفة فيجوز التفاضل بينهما من حيث من حيث الوزن ومن حيث المقدار لكن حديث ابن عمر فيه اذا كان البيع - [00:33:12](#)

يعني بيع ما في الذمة فيجب اعتبار السعر بشعر يومها يعني هذا تقييد اه فلا فلا يبيع ما فلا يبادر عن الدينار الذي قيمته عشرة في احدى عشر اذا كان سعر يومها عشرة فلا بد ان يكون بعشرة - [00:34:20](#)

هايدي المسألة الاخيرة مسلا واختلف الاولون. نعم. فمنهم من قال يشترط ان يكون بسعر يومها كما وقع في الحديث وهو مذهب احمد. وقال ابو حنيفة والشافعي انه يجوز بسعر يومها واغلى وارخص. وهو خلاف ما في - [00:35:13](#)

من قوله بسعر يومها وهو اخص من حديث اذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم. اذا كان يدا بيد. فيبني العام على الخاص انتهى باب نهى المشتري عن بيع ما اشتراه قبل قبضه - [00:35:34](#)

مسألة عظيمة هنا عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه رواه احمد ومسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشتري الطعام ثم يباع حتى يستوفى - [00:35:56](#)

ايش؟ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشتري الطعام ثم يباع حتى يستوفى رواه احمد ومسلم ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبيعه حتى يكتاله - [00:36:22](#)

وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اشترى بيوعا فما يحل لي منها وما يحرم علي قال اذا اشتريت شيئا فلا تبيعه حتى تقبضه. رواه احمد - [00:36:43](#)

وهذا عام الالفاظ الاولى خاصة بالطعام وهذا عام اذا اشتريت شيء فلا تبيعه حتى تقبضه نعم وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يباع - [00:37:00](#)

نهى ان تباع السلع حتى تباع نهى ان تباع السلع حيث تباع حتى يحوزها التجار الى رحالهم. رواه ابو داود والدارقطني وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانوا يبتاعون الطعام جزافا باعلى السوق - [00:37:17](#)

فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعه حتى ينقلوه. رواه الجماعة الا الترمذي وابن ماجة وفي لفظ في الصحيحين حتى

يحولوه. وللجماعة الا الترمذي من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه - [00:37:40](#)

هذه الاحاديث فيها زيادة على مجرد القبض يعني قبر خاص وهو مع تحويله الى المكان انقله الى الى حانوته الى موضع اخر لا يبيعه في مكانه الذي شراه به. نهى ان تباع سره حيث تبتاع حتى يحوزها التجار الى رحالهم - [00:38:00](#)

هذا صحيح الالفاظ الاخرى بمعنى. نعم ولاحمد من اشترى طعاما بكيل او وزن فلا يبيعه حتى يقبضه. ولابي داوود والنسائي نهى ان بيع احد طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه. هذا بمعنى الاحاديث - [00:38:24](#)

الاحاديث الاخيرة ليس فيها جديد نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله - [00:38:47](#)

رواه الجماعة الا الترمذي. وفي لفظ في الصحيحين من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يكتاله انتهى على كل حال ذلت هذه الاحاديث على ان من اشترى شيئا لا يبيعه حتى يقبضه - [00:39:07](#)

طعاما كان او غيره. لكن الاحاديث وردت الطعام ولعل هذا باعتبار الغالب بالتعاون في الاسواق اكثر ما يتبايعون الطعام فلعلها وردت باعتبار الواقع والغالب والى كما جاء في حديث حكيم وكما قال ابن - [00:39:25](#)

احسب ان الطعام نعم. نعم قال في حديث الباب في احاديث الباب جميع في احاديث الباب جميعها دليل على انه لا يجوز لمن اشترى طيب انت انت قلت الى يدخل في في الفقه ولا ما تكلمت - [00:39:48](#)

نتكلم عن الروايات ما اتكلم يعني بشيء يعني هذا خلاف منهج هو قال حديث حكيم بن حزام اخرجه ايضا الطبراني في الكبير وفي اسناده العلاء بن خالد الواسطي وثقه ابن حبان وظعفه موسى ابن اسماعيل - [00:40:16](#)

وقد اخرج النسائي بعضه وهو طرف من حديثه المتقدم في باب النهي عن بيع ما لا يملكه وحديث زيد ابن ثابت اخرجه ايضا الحاكم وصححه ابن حبان وصححه ايضا قوله - [00:40:36](#)

اذا ابتعت طعاما وكذا قوله في الحديث الثاني نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره وكذا قوله من اشترى طعاما وكذا بقية ما فيه التصريح ولا احد اعطني اياه. نعم - [00:40:55](#)

هذا هو. وكذلك بقية ما فيه التصريح بمطلق الطعام في حديث الباب في احاديث الباب في جميعها دليل على انه لا يجوز لمن اشترى طعاما ان يبيعه حتى يقبضه. من غير فرق بين - [00:41:11](#)

وغيره والى هذا ذهب الجمهور وروي عن عثمان البتي انه يجوز بيع كل شيء قبل قبضه والاحاديث ترد عليه. فان النهي يقتضي التحريم بحقيقته. ويدل على الفساد المرادف للبطلان كما تقرب - [00:41:28](#)

وفي الاصول وحكى في الفتح عن مالك في المشهور عنه الفرق بين الجزاف وغيره فاجاز بيع الجزاف قبل قبضه. وبه قال الاوزاعي واسحاق مثل البيع الصغرى يعني لم تبع بخير - [00:41:50](#)

هذه الصبغة اشتراها له ان يبيعه قبله عند ماله وغير الجزاء فان ان يشتريه بخير. يعني يشتري عشرين صاعا او من هذا الطعام عشرين صام فلا يبيع حتى يكتاله ويقبضه - [00:42:11](#)

يقبضه بالخير نعم متى يستوفيه واستيفاءه بكيده. نعم ولهذا جاء في الروايات الاخرى حتى يكتاله نعم واحتجوا بان الجزاف يرى. فيكفي فيه التخلية والاستيفاء انما يكون في مكيل او موزون - [00:42:32](#)

وقد روى احمد من حديث ابن عمر مرفوعا من اشترى طعاما بكيل او وزن فلا يبيعه حتى يقبضه ورواه ابو داوود والنسائي بلفظ نهى ان يبيع احد طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه. كما ذكره المصنف - [00:42:57](#)

وللدار قطني من حديث جابر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان صاع البائع وصاع المشتري ونحوه للبزار من حديث ابي هريرة. قال في الفتح باسناد حسن - [00:43:16](#)

قالوا وفي ذلك دليل على ان القبض انما يكون شرطا في المكيل والموزون. دون الجزاف. واستدل الجمهور باطلاق احاديث الباب. وبنص حديث ابن عمر فانه صرح فيه بانهم كانوا يبتاعون جزافا الحديث - [00:43:34](#)

ويدل لما قالوا حديث حكيم ابن حزام المذكور. لانه يعم كل مبيع. ويجاب عن حديث ابن عمر وجابر الذين احتج بهما مالك ومن معه. بان التنصيص على كون الطعام المنهي عن بيعه مكيلا او موزونا - [00:43:54](#)

لا يستلزم عدم ثبوت الحكم في غيره نعم لو لم يوجد في الباب الا الاحاديث التي فيها اطلاق لفظ الطعام لامكن ان يقال انه يحمل المطلق على المقيد بالكيل او الوزن. واما بعد التصريح بالنهاي عن بيع الجزاء في قبل قبضه كما في حديث ابن عمر فيحتم المصير - [00:44:12](#)

ان حكم الطعام متحد من غير فرق بين الجزاف وغيره ورجح صاحب ضوء النهار ان هذا الحكم ورجح. ورجح صاحب ضوء النهار ان هذا الحكم يعني تحريم بيع الشيء قبل قبضه مختص بالجزاف دون المكيل والموزون وسائر المبيعات من غير الطعام - [00:44:36](#)

وحكى هذا عن مالك ويتاب عنه بما تقدم من اطلاق الطعام والتصريح بما هو اعم منه. كما في حديث حكيم والتنصيص على تحريم بيع المكيل من الطعام والموزون كما في حديث ابن عمر وجابر وما حكاه عن مالك خلاف ما حكاه عنه - [00:45:04](#)

فان صاحب الفتح حكى عنه ما تقدم. وهو مقابل لما حكاه عنه وكذلك روى عن مالك ما يخالف ذلك ابن دقيق العيد وابن القيم وابن رشد وغيرهم وقد سبق صاحب ضوء النهار الى هذا المذهب ابن المنذر. ولكنه لم يخصص بعض الطعام دون بعض. بل سوى - [00:45:24](#)

بين الجزاف وغيره ونفى اعتبار القبض في غير من غير الطعام. وقد حكى ابن القيم ونفى اعتبار القبض عن غير الطعام ونفع اعتباره القبض يعني خص اعتبار القدر بالطعام ونفاه عن غيره. هم - [00:45:51](#)

وقد حكى ابن القيم في بدائع الفوائد عن اصحاب مالك كقول ابن المنذر ويكفي في رد هذا المذهب حديث حكيم. فانه يشمل بعمومه غير الطعام وحديث زيد ابن ثابت فانه مصرح بالنهاي في السلع - [00:46:34](#)

بالنهاي في السلع وقد استدل من خصص حيث تبتع. مم وقد استدل من خصص هذا الحكم بالطعام بما في البخاري من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من عمر بكرا - [00:46:56](#)

من كان ابنه راكبا عليه ثم وهبه لابنه قبل قبضه ويجاب عن هذا بانه خارج عن محل النزاع. لان البيع معاوضة بعوض. لان البيع معاوضة بعوض وكذلك الهبة اذا كانت بعوض. هدية ثواب نعم. وهذه الهبة الواقعة من - [00:47:13](#)

صلى الله عليه وسلم ليست على عوض وغاية ما في الحديث جواز التصرف في المبيع قبل قبضه بالهبة بغير عوض. ولا يصح اللاحق للبيع وسائر تصرفاتي بذلك. لانه مع كونه فاسد الاعتبار قياس مع الفارق - [00:47:39](#)

وايضا قد تقرر في الاصول ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر الامة او نهاها او امرها او نهاها خاصة بها. ثم فعل ما يخالف ذلك. ولم يقم دليل يدل على التأسي في ذلك الفعل بخصوصه. كان - [00:48:01](#)

به هذا رأي له يعني ملتزم به في سائر المواضع يقول اذا اختلف القول والفعل كان القول خاص بالامة والفعل مختص به صلى الله عليه وسلم ثم فعل ما يخالف ذلك ولم يقم دليل على التأسي في ذلك الفعل بخصوصه كان مختصا به. لان هذا الامر او النهي - [00:48:21](#)

الخاصين بالامة في مسألة مخصوصة هما اخص من ادلة التأسي العامة. مطلقا فيبنى العام على الخاص وذهب بعض المتأخرين الى تخصيص التصرف الذي نهى عنه قبل القبض بالبيع دون غيره - [00:48:58](#)

قال فلا يحل البيع ويحل غيره من التصرفات. واراد بذلك الجمع بين احاديث الباب وحديث شراء صلى الله عليه وسلم للبكر. ولكنه يعكر عليه ان ذلك يستلزم الحاق جميع التصرفات التي بعوض - [00:49:17](#)

غير عوض بالهبة بغير عوض وهو الحاق مع الفارق وايضا الحاقها بالهبة المذكورة دون البيع الذي وردت بمنعه الاحاديث تحكم والاولى الجمع وايضا الحاقها بالهبة المذكورة دون البيع الذي وردت بمنعه الاحاديث تحكم - [00:49:37](#)

والاولى الجمع بالحق التصرفات بعوض بالبيع. فيكون فعلها قبل فيكون فعلها قبل القبض غير جائز. والحق تصرفات التي لا عوض فيها بالهبة المذكورة. وهذا هو الراجح. ولا يشكل عليهما قدمنا من ان ذلك الفعل مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم. لان ذلك انما هو

على طريق التنزل مع ذلك القائل - 00:50:03

بعد فرض ان فعله صلى الله عليه وسلم يخالف ما دلت عليه احاديث الباب. وقد عرفت انه لا مخالفة فلا اختصاص ويشهد لما ذهبنا اليه اجماعهم على صحة الوقف والعتق قبل القبض - 00:50:33

ويشهد ويشهد. ويشهد لما ذهبنا اليه. نعم. اجماعهم على صحة الوقف والعتق قبل القبض ويشهد له ايضا ما علل به النهي فانه اخرج البخاري عن طاووس قال قلت لابن عباس كيف ذاك - 00:50:52

قال دراهم بدرهم والطعام مرجأ استفهمه عن سبب النهي فاجابه بانه اذا باعه المشتري قبل القبض وتأخر المبيع في يد البائع فكأنه باع قائمة بدرهم ويبين ذلك ما اخرجه مسلم عن ابن عباس انه قال لما سأله طاووس الا تراهم يتتاعون بالذهب والطعام مرجعا -

00:51:12

وذلك لانه اذا اشترى طعاما بمائة دينار ودفعها للبائع ولم يقبض منه الطعام. ثم باع الطعام الى اخر بمئة وعشرين بمئة وعشرين مثلاً فكأنه اشترى بذهبه ذهباً اكثر منه ولا يخفى ان مثل هذه العلة لا ينطبق على ما كان من التصرف - 00:51:41

بغير عوض وهذا التعليل اجود ما علل به النهي. لان الصحابة رضي الله عنهم اعرفوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان المنع من كل تصرف قبل القبض من غير فرق بينما كان بعوض وما لا عوض - 00:52:06

فيه لا لا دليل عليه الا اللاحق بسائر التصرفات بالبيع ولا شك ان المنع من كل تصرف قبل القبض من غير فرق بينما كان بعوض وما لا عوض فيه لا دليل عليه الا - 00:52:26

اللاحق لسائر التصرفات بالبيع وقد عرفت بطلان الحاق ما لا عوض فيه بما فيه عوض ومجرد صدق اسم التصرف على الجميع لا يجعله مسوغاً للقياس عارف بعلم الاصول. نقول اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق بينك - 00:52:45

انك تهدي من تشاور الى الصراط المستقيم سبحانه الله كما كان الحقيقة الاظهر الذي من مجموع الأدلة النهي عن بيع عن بيع السلع قبل قبضها سواء طعاماً او غير طعام كما يقتضي حديث حكيم بالحجاب - 00:53:10

واما التصرف فهو كما قال المؤلف بين تصرفات بعوض وبغير عوض. فلا يقاس احدهما على الاخر انتهى قوله حتى يحوزها التجار الى رحالهم. ايه. فيه دليل على انه لا يكفي مجرد القبض. بل لابد من تحويله الى المنزل - 00:53:38

الذي يسكن فيه المشتري المسجد الذي يسكن فيه او المحل الذي يبيع فيه الى حانوت مثلاً او لازم آآ المنزل الذي يسكنه بكلمة حالهم. هم. حتى يحوزها التجار الى لحاهم لان الرحال تطرق على المنازل والمساكن - 00:54:07

ولكن اذا عرف المقصود يتحول التجار ما يلزم انهم ينقلون السلع الى البيوت ينقلونها الى محلات المعارض والحداديت هذا الغراب نعم فيه دليل على انه لا يكفي مجرد القبض. بل لا بد من تحويله الى المنزل الذي يسكن فيه المشتري. او يضع فيه بضاعته -

00:54:30

هذه الجملة الاخيرة طيبة نعم. وكذلك يدل على هذا قوله في الرواية الاخرى حتى يحولوه. وكذلك ما وقع في بعض طرق مسلم عن ابن عمر امر بلفظ كنا نبتاع الطعام فبعث علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأمرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه -

00:54:58

الى مكان سواه قبل ان نبيعه وقد قال صاحب الفتح انه لا يعتبر الايواء الى الرحال. لان الامر به خرج مخرج لا يكفي وقال صاحب الفتح انه لا يعتبر الايواء الى الرحال. لان الامر ليس الايه؟ الايواء الى الرحال. ها - 00:55:23

لا يعتبر الايواء الى الرحال لان المساكن والبيوت. هم المعنى الذي يعني كان يتبادر من لفظ الرحال لان الامر به خرج مخرج مخرج الغالب ولا يخفى ان هذه دعوة تحتاج الى برهان. لانه مخالفة لما هو الظاهر. ولا عذر لمن قال انه يحمل - 00:55:49

يطلق على المقيد من المصير الى ما دلت عليه هذه الروايات قوله جزافاً بتثليث الجيم والكسر افصح جزافاً بتثليث الجيم والكسر افصح من غيره وهو ما لم يعلم. بتثليث الجيم. ايش؟ بتثليث الجيم - 00:56:19

وتشديد بتثليث مثله. نعم بتذليل الجيم جزافاً وجزافاً. لكن المعروف جزاء في الكسر. هم لتثليث الجيم والكسر افصح من

غيره. لا هو المستعبر لا يكاد جزاف. نعم وهو ما لم يعلم قدره على التفصيل - [00:56:49](#)

قال ابن قدامة يجوز بيع السبرة جزافاً. لا نعلم فيه خلافاً. اذا جهل البائع والمشتري قدره قوله ولا احسب كل شيء الا مثله استعمل ابن عباس ابن عباس. نعم. نعم. استعمل ابن عباس القياس ولعله لم يبلغه النص المقتضي لكون سائر الاشياء - [00:57:19](#) كالطعام كما سلف. يعني حديث حكيم. هم نعم قوله حتى يكتاله قيل المراد بالاكتيال القبض والاستيفاء. كما في سائر الروايات ولكنه لما كان الاغلب في الطعام ذلك صرح بلفظ الكيل - [00:57:46](#)

وهو خلاف الظاهر كما عرفت. والظاهر ان من اشترى شيئاً مكايلاً او موازنة فلا يكون قبضه الا بالكيد او الوزن فان قبضه جزافاً كان فاسداً وبهذا قال الجمهور كما حكاه الحافظ عنهم في الفتح - [00:58:06](#)

ويدل عليه حديث اختلاف الصاعين انتهى الله اكبر بعدك يا عبد الله الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين - [00:58:26](#)

قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب بلوغ المرام كتاب الصلاة باب الجمعة قال رحمه الله تعالى وعن جابر رضي الله عنه قال مضت السنة ان في كل اربعين فصاعداً - [00:59:01](#)

رواه الدرقي باسناد ضعيف قلت متعكم الله بالصحة والعافية في كتابكم الجامع لفوائد بلوغ المرام هذا الحديث مما استدل به القائلون بانه يشترط لوجوب الجمعة وصحتها حضور اربعين من اهل وجوبها - [00:59:29](#)

وهو مذهب الشافعي واحمد رحمهما الله في المشهور عنهما. ولكن الحديث ضعيف على ما ذكر الحافظ رحمه الله وقد تعددت اقوال الناس في العدد المعتبر للجمعة وتقدمت الاشارة الى ذلك في الكلام على حديث جابر رضي الله عنهما - [01:00:02](#)

في قصة الذين انصرفوا والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب وان الراجح هو القول بان اقل عدد ثلاثة مستوطنون ثم قال رحمه الله تعالى وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:32](#)

كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات كل جمعة رواه البزار باسناد لين. لين. نعم احسن الله اليك. مم وعن جابر ابن سمرة رضي الله عنهما رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الخطبة يقرأ آيات من القرآن - [01:01:00](#)

ويذكر الناس رواه ابو داود واصله في مسلم قلت حفظكم الله هذان الحديثان يدلان على بعض ما يشرع في خطبة الجمعة ومن ذلك الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات وقد امر الله نبيه بذلك في قوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - [01:01:29](#)

ومنه قراءة آيات من القرآن ويشهد لهذا حديث امه هشام بنت الحارث رضي الله عنها عند مسلم انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة قاف على المنبر يوم الجمعة كما تقدم - [01:02:01](#)

وفي الحديثين فوائد منها اولها الدعاء للمؤمنين والمؤمنات في خطبة الجمعة بخير الدنيا والاخرة ومن اهم ذلك الاستغفار لهم الثاني قراءة شيء من القرآن في الثانية. الثانية احسن الله اليك - [01:02:26](#)

الثانية قراءة شيء من القرآن في خطبة الجمعة وقد عد بعض الفقهاء ذلك ركناً من اركان الخطبة فلا تصح الخطبة الخاط عن القرآن ولا ريب ان القرآن خير ما يذكر به - [01:02:54](#)

فذكر بالقرآن من يخاف وعيد فبأي حديث بعده يؤمنون الله نزل احسن الحديث ثم قال رحمه الله تعالى وعن طارق بن شهاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:03:16](#)

الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة مملوك وامرأة وصبي ومريض. رواه ابو داود وقال لم يسمع طارق من النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه الحاكم من رواية طارق المذكور عن ابي موسى رضي الله عنه - [01:03:43](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على مسافر جمعة رواه الطبراني باسناد ضعيف قلت حفظكم الله تضمن هذان الحديثان ذكر من لا من لا تجب عليه الجمعة - [01:04:13](#)

وتقدم ان الجمعة واجبة بالكتاب والسنة والاجماع والمذكورون في الحديثين خمسة فمنهم من لا تجب عليه الجمعة لعدم التكليف كالصبي ومنهم من ليس من اهل الجمعة كالمرأة ومنهم من لا تجب عليه - [01:04:40](#)

عليه للعذر كالمريض والمسافر ولا خلاف في عدم وجوبها على هؤلاء. لكن من حضرها منهم اجزأت عن الظهر بالاجماع واما العبد فلا تجب عليه لحق سيده وهذا مذهب الجمهور. وذهبت الظاهرية - [01:05:07](#)

الى وجوبها على العبيد الى وجوبها على العبد ولو صح حديث طارق لكان عليهم ولكن الحديث فيه مقال فلا يصح عندهم لتخصيص ادلة وجوب الجمعة فلا يصلح عندهم لتخصيص ادلة وجوب الجمعة واذا لم يثبت الحديث - [01:05:32](#)

قول الظاهرية قوي ويؤيد حديث ابن عمر ليس على مسافر جمعة عمل النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يصلي الجمعة في سفر قط ومن ذلك انه لم يصلي الجمعة بعرفة حين جمع بين الظهر والعصر وفي الحديثين فوائد من - [01:06:04](#)

الاولى وجوب الجمعة على كل مسلم. الثانية ان الجمعة من فرائض الاعيان الثالثة انها لا تجب على العبد يعني ليست كفاية اذا قام بها بعض الناس اجزأت عن غيرهم. نعم - [01:06:33](#)

فهي فريضة على كل مسلم. الله اكبر يعني قامت به شروط الوجوب وهو كل ذكر حر مستوطن كذا نعم. نعم احسن الله اليكم الثالثة من فروض الاعياد. نعم. نعم الثالثة انها لا تجب على العبد اي المملوك. وقيل تجب عليه وقيل لا تجب عليه اذا اذن له سيده - [01:06:59](#)

الرابعة انها لا تجب على المرأة لانها ليست من اهل الجمعة والجماعة الخامسة انها لا تجب على الصبي السادسة انها لا تجب على المريض للمرض الذي يشق عليه معه حضورها - [01:07:26](#)

السابعة حكمة الشريعة ويسرها الثامنة التفريق بين الرجل والمرأة في بعض الاحكام الشرعية منها ما هو مختص بالرجل. ومنها ما هو مختص بالمرأة ومنها ما هو مشترك كن فحضور صلاة فحضور صلاة الجمعة يجب على الرجال دون النساء - [01:07:51](#)

التاسعة عدم وجوب الجمعة على المسافرين. والمعول في هذا على سيرته صلى الله عليه وسلم لان هذا الحديث ضعيف. ففي جميع اسفاره صلى الله عليه وسلم لم يثبت انه اتم - [01:08:23](#)

ثم قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا رواه الترمذي باسناد ضعيف - [01:08:45](#)

وله شاهد من حديث البراء عند ابن خزيمة رحمه الله وعن الحكم ابن حزن رضي الله عنه قال شهدنا الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام متوكأ على عصا او قوس رواه ابو داود - [01:09:08](#)

فيها ثم قلتكم حفظكم الله في هذه الاحاديث فوائد منها الاولى استحباب استقبال الخطيب يوم الجمعة وهذا هو اللائق بالمستمعين. فان استقبال الخطيب ادل على الاقبال. واكمل في الاستماع وهذا هو اللائق في سائر الخطب والدروس - [01:09:31](#)

ولا يلزم من ذلك التحلق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الناس. والناس ناس على صفوفهم كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة العيد - [01:10:03](#)

الثانية استحباب اتكاء الخطيب على عصا ونحوها. على عصا ونحوها. وذلك مما يعين على قوة اللقاء وظبط اليد عن الحركة بلا حاجة ولم يأتي ذكر هذه السنة الا في هذا الحديث. وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم - [01:10:23](#)

ربما اتكأ في بعض الخطب على كتف بلال رضي الله عنه. الثالثة مشروعية خطبتي في الجمعة الرابعة اتخاذ المنبر للخطبة وهذا ثابت اتخاذ المنبر للخطبة. نعم. وهذا ثابت بالاحاديث الصحيحة - [01:10:52](#)

ثم قال رحمه الله تعالى باب صلاة الخوف. حسبك يا اخي. احسن الله اليك الله المستعان. لا اله الا الله اللهم صلي وسلم اللهم صلي نعم يا محمد نعم اشهد - [01:11:19](#)

نعم. قول البيهقي والحديث تفرد برفعه سماك ابن حرب رفعه لنا سماك ابن الحرب وانا افرقه الشيخ مقبل الوداعي وانا افرقه حتى الخوف معناه افرق منه فرقت من كذا يعني خفته افرط - [01:11:46](#)

يا خي ممكن يعني قريب تأويلها هي افرق منه افرق منه الشيخ مقبل الوداعي لما ذكر هذه الجملة ومعنى افرقه اي اخافه ماشي طيب وين كان يتعدى بمن افرق من فلان يعني اخاف منه. لكن يأتي - [01:12:29](#)

خاف منه وخافه. خافه وخاف منه الا في خوف الله فهو متعدي وتقول اخاف الله يخشون ربهم يخافون ربهم من فوقهم. نعم انت السلام عليكم نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه -

01:13:14

قال الشيخ عبدالرحمن العمر رحمه الله تعالى في كتابه الارشاد الى توحيد رب العباد في خاتمة كتابه رحمه الله قال بلاغ للناس معليش بلاغ للناس او بلاغ الناس للناس. احسن الله اليكم - 01:13:50

واتماما للفائدة اسوق بعضا مما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم. الى من امنوا مكر الله تستحب الربا والمحارم وتهاونوا بها وتمادوا في ارتكاب الفواحش واضاعة الواجبات واتماما للفائدة اسوق بعضا مما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم - 01:14:12

الى من امنوا مكر الله تستحب الربا والمحارم وتهاوبوا نعم. استحلوا ما يستحبوا استحلوا استحالة مكتوبة هنا استحب احصد اليكم لا اصحبها فقط طيب قال واتماما للفائدة اسوق بعضا مما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم الى من امنوا مكر الله - 01:14:38

الله فاستحلوا الربا والمحارم. وتهاونوا بها وتمادوا في ارتكاب الفواحش واضاعة الواجبات عسى ان يعودوا الى رشدهم ويتوبوا الى ربهم قبل ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله - 01:15:17

عسى ان يستيقظ حكام المسلمين وكثير من علمائهم فيستغفر ربهم عما اسلفوا من التقصير والتفريط وايثار الدنيا على الآخرة ويبدأ حياة جديدة ويجدد يجددون فيها ايمانهم بالله. فيحكمون كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في - 01:15:37

شتى المجالات ويمنعون الربا ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويأخذون على ايدي السفهاء. اذ لا سبيل الى نجاتهم في الدنيا والآخرة الا بذلك. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - 01:15:59

فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وان تبتم فلکم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. وفي الحديث الصحيح لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وروى البخاري في صحيحه عن ابي مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

ليكونن من امتي - 01:16:21

اقوام يستحلون الحري والحرير والخمر والمعارف. ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتهم لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبييتهم الله ويضع العلم ويمسح اخرين قردة ويمسخ. نعم. ويمسخ اخرين قردة - 01:16:52

وخنازير الى يوم القيامة واخرج ابن ماجة عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشربن انناس من امتي الخمرة يسمونها بغير اسمها. يعزف على رؤوسهم بالمعارف والمغنيات. يخسف الله - 01:17:22

الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير وقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبخر في المسجد فان بني اسرائيل لم يا ايها الناس انهوا. ايوه. يا ايها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة - 01:17:47

والتبخر في المسجد. لبس الزينة يعني والخروج بها امام الاجنب هذا هو لابد من تغيير بالمقصود الزينة يعني والتبرج بها امام الرجال الاجنب. نعم سلام عليكم فان بني اسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة وتبخرن في المساجد. المساجد نعم -

01:18:14

عن الحديث احسن الله اليكم ضعيف لا يفوت. ايه ماشي ماشي عادي وعن ابي هريرة رضي الله عنه في حديث طويل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما - 01:18:46

قوم معهم سياط كاذناب البقر. يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات. رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا - 01:19:05

وقال صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما وفي حديث رواه البخاري عن حذيفة رضي الله عنه قال قلت فهل بعد ذلك الخير شر؟ قال النبي صلى الله عليه عليه - 01:19:25

عليه وسلم نعم دعاء على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها. قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال هم من جلدتنا ويتكلم بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم - 01:19:43

قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها. ولو ان تعض باصل شجرة حتى كالموت وانت على ذلك. وروى البرقاني في صحيحه هذا؟ هذا احسن في البخاري احسن الله اليكم - [01:20:06](#)

نعم. نعم وروى البرقاني في صحيحه زيادة على ما رواه مسلم عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف على امتي الائمة المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة - [01:20:26](#)

ولا تقوم الساعة حتى تعبد فنام من امة الاوثان. وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصوره. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - [01:20:51](#)

لأ وختاما اسأل الله العلي القدير ان يهدينا جميعا صراطه المستقيم. وان يهدي ولاة مسلمين ويرزقهم البطانة الصالحة التي تحثهم على التمسك بالكتاب والسنة. وان يبعد عنهم بطانة السوء التي - [01:21:18](#)

بينوا لهم اعمال الكفرة باسم التطور الزائف. والله حسبنا ونعم الوكيل. صلى الله على خير خلقه. نبينا محمد وعلى اله واله وسلم تسليما كثيرا. رحم الله الشيخ وجزاه الله خيرا - [01:21:38](#)

على الكتاب بنصيحة المسلمين عما عن ما وقعوا فيه من المخالفات والمعاصي وان عليهم ان يتوبوا اليه سبحانه وتعالى. وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون رحم الله الشيخ - [01:21:55](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل يقول احظروا اه دروسها احد اه المشايخ واستفيد منه ولكنه يقع اه في بعض المشايخ الفضلاء وهؤلاء المشايخ لم ارى منهم الا خيرا فهل استمر بحضور دروسه - [01:22:31](#)

استمر على الدروس لتستفيد الفائدة التي تجدها عنده خذ عنده ما ينفع ودع يعني ما تذكره عنه ولا تصل اليه فيما فيما يذكره عن فلان وفلان استطعت ان تراسله - [01:23:15](#)

يعني يعني بنصيحة بغير اسمك يمكن ان تكون نصيحة برسالة لا تكتبوا فيها اسمك لعله ينتفع بها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو الفرق بين الصنم والتمثال التبدال قد يكون صنم يعبد من دون الله وقد يكون - [01:23:50](#)

يعني تمثال عادي تمثال سورة حيوان او صورة انسان مثلا ولا يعبد من دون الله مختص بما يعبد من دون الله واستبدال اعممه وكان الجن يصنعون تماثيل يعني مجسمات يعني كأنها على صور - [01:24:27](#)

اناسي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل القول بعض اهل العلم والمبتدع لا تقبل منه صلاة ولا صوم ولا صدقة ولا حج ولا صرف ولا عدل على اطلاقه في كل مبتدع؟ لا ليس على اطلاقه - [01:25:06](#)

يمكن في البداية المكفرة يمكن اذا صار كافر لا يقبل منه عمل والبدع متفاوتة. منها البدع المكفرة ومنها البدع الكبار ومنها البدع التي دون ذلك بدع عملية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:25:36](#)

هل يجوز الصلاة خلف امام يرى مع الصوفية القبورية ولم يعرف انه يشرك لا لا يصلي خلفه. الذي يخالط ويعاشر المشركين. ولا ينكر عليهم ولا يظلم منهم. استنكار لا يصلي خلفه - [01:26:05](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل قال الشيخ الاسلام اه ومن انكر دلالة اسمائه على صفاته ممن يدعي الظاهر وقوله من جنس قول ولاة الباطنية القرامطة الذين يقولون لا يقال هو حي ولا ليس بحي بل ينفون عنه النقيضين - [01:26:31](#)

السؤال قوله ممن يدعي الظاهر اه هل هو كان يعرض بابن حزم يعني بنحزم ثبت الاسماء ولا يثبت الصفات يقول الذي ورد في القرآن اسماء ولله الاسماء الحسنى اما كلمة صفة ما جاءت - [01:27:18](#)

مذهبه يوسف مذهب اه المعتزلة او هو هو نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال اه الاجر والايمان يزيد وينقص بالطاعات وينقص بالمعاصي والاسلام لا يجوز ان يقال يزيد وينقص - [01:27:48](#)

فلماذا لا يجوز المعروف في كلامه اهل العلم انهم يتكلمون عن الزيادة والنقص في الايمان هذا هو المعروف لمن يزيد وينقص والمرجع يقول يقولون الايمان شيء واحد لا يزيد وينقص - [01:28:15](#)

اهل السنة انه يزيّد وينقص واما الاسلام ما في اسلام او كفر يعني من نقص اسلامه يعني انه ليس بمسلم فهو كافر هذا هو منحنى هذه العبارة وبين كان في الحقيقة اذا تأملنا الأدلة نجد ان الاسلام مراتب - [01:28:51](#)

سئل الرسول صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده هذه دعياء ان المسلمين يعني يتفاوتون ويتبادرون في الاسلام لكن المشهور في الكلام في الزيادة والنقص - [01:29:30](#)

عند اهل العلم هو في الايمان. نعم احسن الله اليكم هذا الكلام على قول من قال ان الاسلام هو الشهادتين والايمان ما عدا ذلك بس ما ندري عنه في السياق هذا - [01:29:49](#)

من نزل عن شهادته خرج عن الاسلام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل جاء في الحديث يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين وسمعت ان من الدين الذي لا يغفر للشهيد الوقوع في اعراض الناس - [01:30:11](#)

فهل هذا صحيح؟ نعم لان حقوق العباد ما يسقطها شيء سقوط حقوق العباد لا تسقط الا بردها الى اهلي او استحلالهم فيها الشهادة لا تسقط حقوق الناس المالية ولا الحقوق التي تتعلق بالاعراض - [01:30:41](#)

وهذا يدل على خطر الغيبة ونحوها نسأل الله العافية نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الشيعة غير الرافضة عند السلف لان بعضهم فرق الشيعة اعم من الرافضة. الرافضة لهم اعتقادات - [01:31:06](#)

ولهم اصول واما الشيعة فهم يعني الذين يعني يوالون عليا اكثر ويكثر من ذكر فضائله وقد ويدخل فيهم مثل الزيدية الذين يفضلون علي على ابي بكر يفضلونه يسمونه المفضلة وقال علي رضي الله عنه لا اوتي بمن يفضلني على علي ابي بكر وعمر الا جلدت حد المفترى - [01:31:39](#)

فالشيعة درجات منهم الغلاة وشرهم السبئية الاولون الذين حرقهم علي رضي الله عنه احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان ينزل من المرأة خدره ودم فاتح قبل الحيض بيومين او ثلاثة ايام ثم يأتيها الحيض سبعة ايام - [01:32:20](#)

ثم ترى الطهر ثم ينزل منها كدرة ودم فاتح ليومين فهل يجوز ان يقربها زوجها اذا رأت الطهر ونزل منها الكدرة بعد ذلك؟ اذا طهرت من الحيض جاز لزوجها ان - [01:32:58](#)

الصلاة اعظم اذا كانت تصلي الحمد لله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل طالب العلم الذي يسأل الله ان يؤتیه مثل علم امام من ائمة المسلمين ويداوم على ذلك ضمن ادعيته من المأثور وغيره - [01:33:14](#)

هل يجوز له ذلك؟ وهل يجاب الله اعلم الله على كل شيء قدير لكن عندي انه ينبغي الاجمال ان يقول ربي زدني علما اللهم علمني آرزقنا الفقه في الدين ويجمل ما هو بلازم - [01:33:43](#)

ان الله على كل شيء قدير. لو يقول انسان عادي اللهم اجعلني يعني مثل فلان من الائمة يقول في نفسه وفي كيانه وفي تكوينه العقلي وفي احواله قد يكون غير مهياً - [01:34:14](#)

الله سبحانه وتعالى رتب المسببات على الاسباب يسأل ربه الفقه في الدين يسأل ربه ان يزيده علما دون ان يربط نفسه بشخص نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في الحبة السوداء شفاء - [01:34:36](#)

فهل الافضل آآ اخذ سبع حبات اذا كان ورد فيها سبع نعم. اما اذا لم يرد فالامر سهل يأكلها كما يشاء. سبع وثمانين وتسع لا لا تقيد شيئاً الا بدليل - [01:35:07](#)

فما دامت الأدلة جاءت مطلقة في الحبة السوداء وان نافعة في كذا فتستعمل كما يتيسر كما يتفق نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه بقي لدي اجرة عامل اشتغل عندي - [01:35:44](#)

وسافر ولم يعد من سفره وبحث من يوصلني اليه فلم اجد احدا فماذا افعل بهذا المبلغ؟ اكتب عندك عندي مبلغ لعامل كذا وكذا وتصدق به في الحالة الان عنه قدر الله انه يعود ويتواصل معك تخبره بالواقع. وتصلح ثم تصلح انت واياه - [01:36:10](#)

اما ان يقبل تصرفك او او تعطيه اجرته. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الجمع بين كون الله جل جلاله نادى موسى عليه السلام نفسه وبين كون النداء من جانب الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة - [01:36:36](#)

هذا بيان للموضع الذي كلم فيه والله كلم وسوينا فيه. اين كلم الله موسى اه في جانب الطور الايمن بيان للموقع والمكان الذي يعني الله كلم موسى في مصر. الله كلم موسى في مصر - [01:37:03](#)

لأ الله كلمه عند الطور واعده ووعده موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر الى قوله. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه الى اخر الايات وهاي مفصل في القرآن تفصيلا واسع كثير ولله الحمد - [01:37:30](#)

وفي سورة القصص وما كنت بجانب الطور اذ نادينا فليس هناك تعاون هذا التعارض في ذهنك انت نعم ويقول احسن الله اليك. وهل في الاية مصدر الصوت الاية ما فيها ذكر الخبث لكن فيها ما يدل لان النداء انما يكون بصوت. النداء بصوت مرتفع - [01:37:55](#)

واذ نادى ربك موسى نادى موسى ناداه واذا نادى ربك موسى ان ائتوا القوم الظالمين قوم فرعون وما كنت بجانب الطور اذ نادينا والله ناداه ونجاه ايضا كتاب موسى اذ ناداه ربه - [01:38:40](#)

الى قوله وقربناه نجيه احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي حدود الامراض التي تقال للخاطب اذا تقدم الامراض التي تعد عيبا يندم الخاطب وينكر على من زوجه ولم يخبره - [01:39:05](#)

الامراض الخطرة عندها سرطان عندها يعني مرض السكر المستديم الامراض التي يعدها الخاطب اذا علم بها عيبا ويعتبره غش غش عندها مرض جلدي في جلدها مرض حكة نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:39:46](#)

ذكر اه ابو بكر الزبيري الشافعي في عقيدته فرقة من البدع باسم الشعوبية قال وهم اصحاب بدعة يقولون العرب والموالي عندنا واحد ولا يرون للعرب حقا ولا يعرفون لهم فضلا - [01:40:33](#)

فهل الذي يساوي العرب بغيرهم مطلقا الان يعد منهم ويكون مبتدعا من ينكر فضل العرب ويقول انه لا فضل لهم هذا نعم مبتدع العرب فضلهم الله بارسال محمد منهم وانزال القرآن بلسانهم - [01:40:55](#)

وان كان لا فضل للعرب على العجمي عند الله في الجزاء والثواب الثواب مرتبط بالعمل الثواب والجزاء والجزاء على السيئات كله مرتبط بالعمل لا بالانساب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:41:25](#)

والذي يصلي مع الجماعة ولكن يذهب مع الاقامة واحيانا تفوته تكبيرة الاحرام او الركعة الاولى فهل الافضل ان اذهب للصلاة معه ام اسبقه اذا اذا استعديت للصلاة؟ فاسبقه الحمد لله - [01:41:52](#)

هناك عملك وله عمله وشجعوا هذا التقدم شجعوا هذا التقدم يذكره اذا كان يعني غافل او شيء اذن مشينا يا ابي جزاك الله خير مشينا نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:42:19](#)

هل يجوز بيع ارض آآ اشتري هل يجوز بيع ارض بعشرين الف قد اشترت بتسعة الاف كل التجارة قائمة على هذا يا اخي الانسان السبع بالف وآآ تتغير الاحوال ويبيعه بمائة الف - [01:42:53](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز خاطب ان يرى من المخطوبة شعرها ورقبتها وذراعيها؟ نعم يجوز لكن لا يخفى لا يخلو بها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو دعاء الكرب من القرآن - [01:43:20](#)

يمكن لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ولكن الرسول كان يقول لا اله الا الله الحليم العظيم. لا اله الا الله رب العرش الكريم. لا اله الا الله رب السماوات ورب - [01:43:57](#)

رب العرش العظيم. هذا الدعاء الكرب الذي عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل آآ ذكر آآ ابن حزم بان زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام - [01:44:13](#)

افضل من بقية الصحابة وساق لذلك ادلة فهل قوله هذا صحيح؟ لا هذا فيما يظهر لم يسبق اليه. هذا من فيدو ذاته الله عنا وعنكم ومن شبهاته انهن ان ان منزلهن مع الرسول - [01:44:34](#)

هذا ما يلزم ان نكون افضل من من ابي بكر وعمر وسادات الصحابة لان نزولهن في هذه المنزلة لصلتهن بالنبي صلى الله عليه وسلم نعم اه انتهى لا اله الا الله وحده لا شريك له - [01:44:57](#)